

30 - شرح الأربعين الصغرى للبيهقي الباب الأول في توحيد الله في

عبادته دون مسوأه الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:00

وبعد فيقول الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الأربعون الصغرى الباب الاول في توحيد الله في عبادته دون مسوأه 00:00:16

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له 00:00:38 وشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحابه اجمعين اما بعد قول المصنف رحمة الله تعالى الباب الاول في توحيد الله بعبادته دون مسوأه - 00:01:03

هذا البدع منه رحمة الله تعالى هذا الباب من احسن البدع واجمله واطيبيه حيث بدأ رحمة الله تعالى باعظم الامور واجلها على الاطلاق 00:01:34 الا وهو توحيد الله واخلاص الدين له جل في علاه - 00:02:01

الذى هو مقصود ارسال الرسل وانزال الكتب وايجاد الخليقة قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:02:34

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا 00:02:56 قال تعالى وما امرناكم بالله مخلصين له الدين - 00:03:19

قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا والآيات في هذا المعنى كثيرة فتوحيد الله سبحانه وتعالى بالعبادة 00:03:50 وذلك اخلاص الدين له هو الاساس الذي يقوم عليه دين الله سبحانه وتعالى وبه تقبل الاعمال - 00:04:23

فكأن من احسن البدع واجمله ان بدأ المصنف رحمة الله بهذا الباب وهذا فيه التنبيه الى ان جميع ما يذكر في الكتاب من اعمال 00:04:49 عبادات واحوال واخلاق لا تكون مقبولة من العامل - 00:04:49

الا اذا بناها على هذا الاصل العظيم والاساس المتبين الذي هو اخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى بان يخلص المرء دينه لله وان يفرد 00:04:49 الله سبحانه وتعالى بالعبادة فان من لم يخلص العبادة لله - 00:04:49

فانه وان عبد الله مع جملة ما يعبد لا يعد عبدا لله ولا يكون عبدا لله بل لا يصح ان يوصف بأنه عبد لله الا اذا وحد الله واخلاص دينه لله - 00:04:49

ولهذا قال الله سبحانه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد مع انهم كانوا يعبدون الله في جملة ما يعبدونه من الاهة لكنهم لما اشركوا به غيره - 00:04:49

لم تكن عبادتهم لله عبادة مثل هذا تماما الطهارة في الصلاة من صلی بلا طهارة يصح ان يقال لم يصلني ومن عبد الله بدون التوحيد 00:04:49 يصح ان يقال لم يعبد - 00:04:49

لم يعبد الله فلا تكونوا عبادة الله سبحانه وتعالى الا بالتوحيد ولهذا قال رحمة الله الباب الاول في توحيد الله في عبادته ثم اكد ذلك 00:04:49 بقوله دون مسوأه فهذا اصل - 00:04:49

يقوم عليه دين الله سبحانه وتعالى ان يفرد وحده جل وعلا بالعبادة وان يخلص الدين لله عز وجل فلا يتخذ مع الله الشركاء ولا يجعل

معه الانداد فهو المعبد بحق ولا معبد بحق سواه - 00:05:09

واصل العبادة تجريد الاخلاص لله وتجريد المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام فهذا اصلها الذي عليه قيامها ولا قيام لها الا عليه فهما امران او اصلان عظيمان عليهما قيام العبادة ولا قبول للعبادة الا بهما - 00:05:36

تجريد الاخلاص لله وحده وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فهما نوعان من التوحيد. توحيد المرسل وتوحيد المرسل اما توحيد المرسل فباخلاص الدين له واما توحيد المرسل فبتتجريد المتابعة له. صلوات الله - 00:06:04

وسلامه وبركاته عليه دليل الاول قول الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقوله سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا فاعبدون - 00:06:28

وقوله سبحانه له دعوة الحق وقوله سبحانه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير والآيات في هذا المعنى كثيرة ودليل الثاني - 00:06:50

قول الله سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قوله سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قد جمع بين هذين الاصلين - 00:07:10

في قوله سبحانه وتعالى هي خاتمة سورة الكهف قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالححا ولا يشرك بعبادة ربها احدا - 00:07:32

كذلك في قوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فذكر هذين الاصلين الاخلاص والمتابعة وقد قال الله سبحانه ليبلوكم ايكم احسن عملا. قال الفضيل رحمة الله اي اخلصه واصوبه - 00:07:51

قيل وما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا والخالص ما كان لله - 00:08:16

والصواب ما كان على السنة احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ - 00:08:34

قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله - 00:08:49

قدامه وحسابه على الله. رواه مسلم عن زهير ابن حرب عن يزيد ابن هارون ثم اورد المصنف رحمة الله تعالى حديث طارق بن اشيم رضي الله عنه ابو ابي ما لك الاشجعي - 00:09:08

وهو حديث مخرج في صحيح مسلم كما اشار المصنف رحمة الله تعالى وقد خرجه الامام مسلم في كتابه آآ الصحيح بلفظين اللفظ الاول من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد - 00:09:30

من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله اللفظ الثاني من وحد الله ثم ذكره بمثله واللفظ الثاني مفسر للاول فان قوله من قال لا الله الا الله معناه كما يفسره اللفظ الثاني للحديث - 00:09:56

يوحد الله فلا الله الا الله هي كلمة التوحيد وهي قائمة على اصلين لا توحيد الا بهما النفي والاثبات نفي عام واثبات خاص نفي عام للعبودية بكل معانيها عن كل ما سوى الله واثبات خاص - 00:10:22

بالعبودية بكل معانيها لله وحده لا الله الا الله فهذا هو توحيد الله ولهذا جاء الحديث في صحيح مسلم انه الروايتين من قال لا الله الا الله والآخر من وحد الله - 00:10:47

وهذا فيه ان لا الله الا الله هي التوحيد وهي كلمة التوحيد ولا توحيد الا بتحقيقها وقوله وكفر بما يعبد من دون الله هذا فيه دليل على انه لا يكفي مجرد - 00:11:05

التلفظ بلا الله الا الله بل لا بد ان يكفر ما يعبد من دون الله سبحانه وتعالى والمراد بما يعبد من دون الله اي بعبادة من دون الله - 00:11:27

لان في من عبد من دون الله سبحانه وتعالى من لا يكفر به لانه ليس راض بذلك مثلا عيسى ابن مريم عليه السلام كان يعبد وكذلك امه كان يعبد من دون الله - [00:11:46](#)

و نحن نؤمن به عليه السلام لكن لا نؤمن بعبادته ولا بانه مستحق للعبادة العبادة حق لله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه - [00:12:06](#)

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به - [00:12:28](#)

ان اعبدوا الله ربكم وقوله عليه الصلاة والسلام وحسابه على الله اي الى الله سبحانه وتعالى هو الذي يتولى حسابه فان كان صادقا بقوله لا الله الا الله من قلبه - [00:12:43](#)

ولا يطلع على القلوب الا الله جزاه الله سبحانه وتعالى بعظيم الثواب وفاز بجنت النعيم وان كان منافقا لا لا يقول ذلك من قلبه وانما بلسانه عذبه الله سبحانه وتعالى يوم القيمة - [00:13:06](#)

العذاب الاليم واما في الدنيا فالحكم على الظاهر فمن اتي بالتوحيد والتزم شرائع الدين الظاهرة فهو المسلم له مال المسلمين وعليه ما عليهم حتى يتبيّن منه ما يخالف ذلك الحال ان هذا الحديث عظيم - [00:13:24](#)

للغاية في فهم التوحيد وهو حجة على اصحاب الشبه الباطلة الذين يقولون من قال لا الله الا الله وهو المسلم ظاهرا وباطنا ولو فعل ما فعل حتى وان عبد القبور وذبح الاولياء ودعا غير الله وعمل - [00:13:50](#)

السحر وفعل ما فعل فهو مسلم عندهم حقا ما دام يقول لا الله الا الله فيقال كيف يكون ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد - [00:14:08](#)

من دون الله بهذا القيد فالحاصل ان هذا الحديث اه من اعظم الاحاديث بيانا للتوحيد وتقريرا له واياضحا لي معناه وحقيقةه احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال اخبرنا - [00:14:24](#)

وحامد بن بلال البزار قال حدثنا احمد بن منصور المروزي قال حدثنا النظر بن شمیل قال اخبرنا شعبة عن ابی اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل - [00:14:53](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق الله تعالى على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال فما حقهم على الله اذا فعلوا ذلك - [00:15:09](#)

قال الله ورسوله اعلم. قال يغفر لهم ولا يعذبهم قال المصنف رحمه الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد بن زياد قال حدثنا ابو بكر بن ابی شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابی اسحاق فذكره باسناد - [00:15:28](#)

ومعناه رواه البخاري عن اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي عن يحيى ابن ادم عن ابی الاحوص ورواه مسلم عن ابی بكر ابن ابی شیب ده هذا الحديث عظیم معاذ بن جبل - [00:15:54](#)

رضي الله عنه حدیث عظیم فی بیان التوحید وبه صدر الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كتابه التوحید فهو اول حدیث اورده فيه بل وبنی علیه عنوان كتابه حیث سماه - [00:16:10](#)

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد واللّفظ الذي اورده المصنف عن البيهقي رحمه الله تعالى هو لفظ الحديث عند ابن حبان في صحيحه وقد اورده ابن حبان في صحيحه وساقه - [00:16:36](#)

سنه عن احمد ابن منصور النظر بن شومیل به بالاسناد الذي ذكر المصنف رحمه الله تعالى واما لفظ الحديث في الصحيحين قال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم - [00:17:01](#)

قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس؟ قال لا تبشرهم - [00:17:28](#)

فيتكلوا ولفظ الحديث في الصحيحين قال فيه معاذ كت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فوصف رضي الله عنها الحالة التي كان عليها حين سمعه لهذا الخبر من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:47](#)

وانه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار اي راكب خلف النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه تواضع النبي عليه الصلاة والسلام يركب الحمار ويردف من يردف من - [00:18:08](#)

اصحابه وهذا فيه جواز للارداد على الدابة اذا كانت مطية والنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في عدد من الاخبار اردف على اه الحمار غير واحد اردف معاذ كما في هذا الحديث واردف ابن عباس واردف الفضل بن عباس - [00:18:27](#)

واردف عددا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان احد العلماء المتقدمين الف رسالة اه وهي مطبوعة بعنوان من اردهم النبي صلى الله عليه وسلم وجمع فيها مثل هذه الاخبار - [00:18:48](#)

الحاصل ان قوله آآكنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فيه وصف للحالة التي كان عليها الى سمعه لهذا الحديث. ثم قال له عليه الصلاة والسلام يا معاذ - [00:19:04](#)

خطبه بهذا اللطف تهيئة لنفسه بسماع ما سببته له عليه الصلاة والسلام ناداه باسمه هذا النداء اللطيف ثم طرح عليه الامر باسلوب مشوق. قال اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد - [00:19:19](#)

على الله وهذه طريقة نافعة بالتعليم وفي اشد للاذهان والتهيئة للمتلقى حتى يحسن الاستفادة ومعاذ يقول الله ورسوله اعلم وهذا فيه ادب المسلم عندما يسأل عما لا يعلم ان يحيي العلم الى - [00:19:41](#)

عالمه فمعاذ رضي الله عنه كان يقول ذلك والوحي يتنزل على الرسول عليه الصلاة والسلام فقال الله ورسوله اعلم وحال العلم الى من يعلمه وهذا ادب في كل امر يسأل عنه المسلم وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم - [00:20:06](#)

قال حق العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. هذا حق واجب اوجبه الله سبحانه وتعالى على عباده ويتضمن امرین فعل العبادة والقيام بها خالصة لله والبعد عن الشرك كله - [00:20:33](#)

لا يشركوا به شيئا اي شيء كان والنكرة في سياق النفي تفيد العموم الى قليل الشرك ولا كثيرة وهذا حق لله سبحانه وتعالى على عباده اوجبه عليهم سبحانه وتعالى وقوله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:20:53](#)

قد يتطلب ان يعرف المسلم العبادة ما هي؟ وما حقيقتها؟ ليفعلها ويقوم بها وان يعرف ايضا الشرك ليتجنبه فلا بد من التعلم لا بد من تعلم العبادة والتوحيد ليعمل به العبد - [00:21:20](#)

ولابد ايضا من معرفة الشرك ليكون العبد على حذر منه وحيطة من الواقع فيه وقوله حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا هذا فيه فضيلة التوحيد - [00:21:38](#)

وان من لا يشرك بالله شيئا لا يعذبه الله ويأتي في هذا المعنى احاديث كثيرة مثل حديث ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:21:56](#)

ومثل حديث ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة فرح معاذ فرحا عظيمها بهذا الحديث وحق له ان يفرح لأن فيه بشارة - [00:22:12](#)

عظيمة لكل موحد ولهذا قال كما في رواية الحديث في الصحيحين فلا ابشر الناس انه يحمل بشارة وامر مفتى وعظيم جدا تستأذن من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن له بتبشير الناس - [00:22:29](#)

وهذا فيه استحباب بشارة المسلم بما يسره قال افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا على هذا الامر ويحصل عندهم شيء من التراخي او الفتور عن العمل وجاء عن معاذ رضي الله عنه انه اخبر بذلك عند موته تائما خشي من اللام بان يموت ولم يذكر هذا العلم العظيم - [00:22:48](#)

يتربى على ذلك نصح عظيم للامة بان عرفوا هذا الامر وتحقق ايضا الحذر من الاتكال بهذه الطريقة العظيمة ان معاذ لم يخبر بذلك كما امره النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه عند موته اخبر بذلك - [00:23:15](#)

رضي الله عنه وارضاه تأثرا اي خوفا من اللئم الحاصل ان هذا الحديث في بيان ان التوحيد هو حق الله على العباد وفيه فضيلة التوحيد وان الله عز وجل لا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:23:35](#)

وهذه ثمرة عظيمة من اجل ثمار التوحيد واعظمها اذا كان التوحيد هو حق الله كما دل على ذلك هذا الحديث فحق الله له وحده لا يجعل معه آآ الشركاء فهذا فيه بطلان الشرك - [00:23:54](#)

والشرك هو تسمية غير الله في شيء من حقوق الله ولهذا يندم المشركون على هذه التسوية الندامة العظمى اذا دخلوا النار يوم القيمة تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم رب العالمين - [00:24:14](#)

اي سيسوون هذه الالهة المتخذة بالله في حقوقه التي هي له وحده سبحانه وتعالى فحق الله على العباد ان يعبدوه ان يصرفووا له وحده العبادة قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:24:33](#)

ومعنى ذلك الا يدعى الا الله ولا يسترداد الا بالله ولا يتوكلا على الله ولا يذبح الا لله ولا ينذر الا لله ولا يوصف شيء من العبادة الا لله سبحانه وتعالى - [00:24:54](#)

فكما انه وحده المتفرد بالخلق فيجب ان يفرد وحده بالعبادة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم ان لكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرب به من الثمرات رزقا لكم - [00:25:07](#)

فلا تجعلوا الناس شركاء في العبادة وانتم تعلمون انه لا خالق لكم غير الله سبحانه وتعالى وقبل ان نختتم ونبه على بعض المسائل المهمة - [00:25:26](#)

المتعلقة بالعبادة الاولى بيان حقيقة العبادة وهي طاعة الله بامتثال ما امر سبحانه وتعالى على السنة رس勒 عليهم صلوات الله وسلامه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال - [00:25:48](#)

الظاهرة والباطنة. قال ابن القيم رحمه الله ومدارها على خمس عشرة قاعدة من كملها كمل مراتب العبودية وبيان ذلك ان العبادة منقسمة على القلب واللسان والجوارح والاحكام التي للعبودية خمسة واجب مستحب وحرام ومكره ومحاب - [00:26:15](#)

وهن لكل واحد من القلب واللسان والجوارح ثم فصل ذلك بالامثلة كما في كتابه مدارج السالكين المسألة الثانية ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد وهذا اصل لابد ان يعرفه المسلم - [00:26:41](#)

ولهذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كل امر بالعبادة امر بالتوحيد لان العبادة لا تكون عبادة الا به واذا دخل على العبادة اراده غير الله بالعمل لا تصبح - [00:27:06](#)

عبادة بل تصبح شركا وتنديدا المسألة الثالثة شروط العبادة وهذا تقدم معنا وانها لا تقبل الا بشرطين الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم المسألة الرابعة بيان اركان التبعـد القلبـية - [00:27:30](#)

وذلك ان العبادة لا تكون مقبولة الا اذا اقامها العابد على اركان ثلاثة وهي الحب والخوف والرجاء فهذه الارکان الثلاثة هي اركان التبعـد القلبـية التي لا قبول لاي عبادة الا اذا كانت قائمة عليها - [00:28:02](#)

بان يعبد الله حبا فيه ورجاء لثوابه وخوفا من عقابه قد جمع الله بين هذه الارکان الثلاثة في سورة الفاتحة التي هي افضل سور القرآن فقوله الحمد لله رب العالمين فيه المحبة لان الله منعم والمنعم يحب على قدر انعامه - [00:28:24](#)

ولان الحمد هو المدح مع الحب للمدح وقوله الرحمن الرحيم فيه الرجاء فالمؤمن يرجو رحمة الله ويطمع في نيلها وقوله مالك يوم الدين في الخوف ويوم الدين هو يوم الجزاء والحساب - [00:28:46](#)

ثم قال ايـاك نـعبد وـايـاك نـستـعين ايـ اـعـبدك ياـ ربـي ماـ مضـيـ بهـذـهـ الـثـلـاثـ بـمـحـبـتـكـ وـرـجـائـكـ وـخـوفـكـ فـهـذـهـ الـثـلـاثـ هيـ اـرـکـانـ العـبـادـةـ التيـ عـلـيـهـاـ قـيـامـ العـبـادـةـ وـقـدـ جـمـعـ اللهـ ايـضاـ بـيـنـ هـذـهـ الـارـکـانـ الـثـلـاثـ فـيـ قـوـلـهـ - [00:29:04](#)

اولـئـكـ الـذـينـ يـدـعـونـ بـيـتـغـونـ الـىـ رـبـهـ الـوـسـیـلـةـ اـيـهـمـ اـقـرـبـ وـيـرـجـونـ رـحـمـتـهـ وـيـخـافـونـ عـذـابـهـ فـانـ اـبـتـغـاءـ الـوـسـیـلـةـ الـىـ هـوـ التـقـرـبـ الـيـهـ بـحـبـهـ وـفـعـلـ ماـ يـحـبـهـ ثـمـ قـالـ وـيـرـجـونـ رـحـمـتـهـ وـيـخـافـونـ عـذـابـهـ فـذـكـرـ الـحـبـ وـالـخـوفـ وـالـرـجـاءـ - [00:29:27](#)

وكـذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـهـ كـانـواـ يـسـارـعـونـ فـيـ الـخـيـرـاتـ وـيـدـعـونـاـ رـغـبـاـ وـرـهـبـاـ وـكـانـواـ لـنـاـ خـاـشـعـينـ وـلـذـاـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ العـبـدـ فـيـ عـبـادـتـهـ

وذكره لله جاماً بين هذه الاركان الثلاثة المحبة والخوف والرجاء - [00:29:48](#)

ولا يجوز له ان يعبد الله بوحدة منها دون باقيها كان يعبد الله بالحب وحده دون الخوف والرجاء او يعبد الله بالرجاء وحده او بالخوف وحده ولذا قال بعض اهل العلم من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - [00:30:10](#)

ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري اي على طريقة الخوارج ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجي ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد ونسأله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وتوفيقاً - [00:30:27](#)
وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:30:51](#)